

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-**Accepted:** January 15, 2024-**Published:** March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

**THE ETHICAL CHALLENGES AND CONCERNS FACING THE
ANIMATED FILM INDUSTRY**

التحديات الأخلاقية والمخاوف التي تواجهها صناعة أفلام الرسوم المتحركة

Elsawy Dr. Mohamed Karam Kamal Eldin

Lecturer at Department of Advertising- High Institute of Applied Arts – Fifth Settlement

د/ محمد كرم كمال الدين الصاوي

مدرس بقسم الاعلان - المعهد العالى للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

fineartsmk@yahoo.com

Abstract

The animation industry is an integral part of children's experiences and one of the most important entertainment mediums for them, contributing to fostering creativity and expanding their horizons. However, this industry faces increasing ethical challenges due to technological advancements, social changes, and cultural invasion. This research aims to explore the impact of animated film dramas on children's behavior and shed light on the ethical challenges that arise when sweetness is mixed with poison in this industry.

The research first addresses the role of animation in shaping childhood development, highlighting how the presentation of characters and events in these films can significantly influence children's perceptions and values. It also examines technological developments enabling the animation industry to produce more realistic and impactful content.

The focus of the research is on the ethical challenges arising in this context. It analyzes issues related to advertising and the promotion of unethical issues to children, exploring how this age group is exploited to convey hidden messages carrying Western thought and culture. Additionally, it delves into the issue of children's rights and protection from harmful content.

Finally, the research proposes strategies to address these ethical challenges, including encouraging lawmakers and relevant industries to establish legal and regulatory frameworks to protect children's rights in the animation industry. It emphasizes the importance of raising awareness among parents about the impact of these films on children and how to help them choose suitable content.

In conclusion, this research reveals that the animation industry plays a crucial role in developing children's behavior, but it carries significant ethical responsibilities in ensuring the delivery of healthy, useful, and age-appropriate content to the young audience.

Keywords: *Imagination; Animated Films; Challenges; Ethical Standards.*

المخلص

تعتبر صناعة الرسوم المتحركة جزءاً لا يتجزأ من تجربة الأطفال وهي من أهم وسائل الترفيه، إذ تساهم في تشجيع الإبداع وتوسيع مداركهم. ومع ذلك، تواجه هذه الصناعة تحديات أخلاقية متزايدة نتيجة للتطورات التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية والغزو الثقافي. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير دراما أفلام الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال وتسلط الضوء على التحديات الأخلاقية التي تنشأ عندما يختلط السم بالعسل في تلك الصناعة.

يتناول البحث أولاً دور الرسوم المتحركة في تشكيل تطور الطفولة، ويشير إلى كيفية تقديم الشخصيات والأحداث في هذه الأفلام يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تصورات الأطفال وقيمهم. يتناول أيضاً التطورات التكنولوجية التي تمكن صناعة الرسوم المتحركة من إنتاج محتوى أكثر واقعية وتأثيراً.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

ويركز البحث على التحديات الأخلاقية التي تنشأ في هذا السياق. يتناول تحليل القضايا المتعلقة بالإشهار وترويج القضايا الأخلاقية للأطفال وكيفية استغلال تلك الشريحة العمرية في ترويج رسائل مخفية تحمل الفكر والثقافة الغربية. كما يبحث في مسألة حقوق الأطفال والحماية من المحتوى الضار.

وأخيراً، يقترح البحث استراتيجيات للتعامل مع هذه التحديات الأخلاقية، بما في ذلك تشجيع المشرعين والصناعات المعنية على وضع إطار قانوني وتنظيمي لحماية حقوق الأطفال في صناعة الرسوم المتحركة. يشدد أيضاً على أهمية توعية الآباء حول أثر هذه الأفلام على الأطفال وكيفية مساعدتهم في اختيار المحتوى المناسب لهم.

في النهاية، يظهر هذا البحث أن صناعة الرسوم المتحركة تلعب دوراً مهماً في تطوير سلوك الطفل، لكنها تحمل مسؤوليات أخلاقية كبيرة في ضمان تقديم محتوى صحي ومفيد ومناسب للجمهور الصغير.

الكلمات المفتاحية

أفلام الرسوم المتحركة؛ التحديات؛ المعايير الأخلاقية.

1. المقدمة

إن أفلام الرسوم المتحركة والتي يتابعها كثير من الأطفال تعمل على زرع بعض الأفكار السلبية في النشء، ومن ثم تؤثر تلك الأفلام على عقولهم لتطبيع تلك الأفكار ووضعها في صورة محل نظر وبالتالي التفكير فيها وإمكانية قبولها والرضا بها، مما قد يؤثر على منظومة القيم في المجتمع، ومن ثم يجب التحذير منها وبيان خطورتها والابتعاد عنها، خاصة وأن الطفل يعتبر أرض خصبة لزرع ما يتابعه ويشاهده بخلاف لو ترك لفطرته دون تأثير فإنه لا شك سيرفضها، ومما لا شك فيه أن هذا المحتوى لا يقل خطراً من الإرهاب الفكري فكلاهما يعملان على زعزعة استقرار المجتمعات وفرض السيطرة الفكرية التي يريدون ترويجها، ومن ثم يجب على المجتمع أن يراقب كل ما يُصدر إلينا عبر الوسائل المختلفة وتحليله للمحتوى والتحذير من كل ما يخالف الشرائع السماوية والأعراف المجتمعية والثقافات وذلك بتكاتف المؤسسات الإعلامية والدينية والمجتمعية والثقافية من أجل الحفاظ على أبنائنا من الوقوع في براثن الانحراف القيمي والسلوكي ومن ثم يعود بالسلب على المجتمع مما ينشئ أطفالاً بلا هوية دينية أو اجتماعية، لا سيما أن الأطفال بالنسبة للأمم هم أمل الغد وهم سواعد المجتمع ومصدر تقدمه مستقبلاً.

تكمن مشكلة البحث في وجود محتوى غير أخلاقي وضار داخل صناعة أفلام الرسوم المتحركة الوافدة الموجهة للأطفال والشباب والتي تحتوي على مفاهيم ثقافية ومصطلحات جديدة من خلال الإيحاءات والدلالات الرمزية التي يستقبلها العقل الباطن للطفل، مما يثير قلقاً بشأن تأثيرها على تطور الطفولة والمجتمعات. وتسليط الضوء على الغزو الثقافي الغربي الذي بات يشن حرباً خبيثة مستخدماً سلاح محبب لدى الأطفال الا وهو الرسوم المتحركة، لتوجيه رسائل خاطئة، وتشجيع سلوكيات غير ملائمة مع مجتمعنا العربي.

التعرف على الدور الخطير والهام الذي تلعبه صناعة الرسوم المتحركة في حياة النشء، فقد تكون محاكاة الطفل لشخصية كرتونية سبباً لأثاراً معنوية وجسدية خطيرة عليه وعلى سلوكه وأخلاقه، ومن ثم تسليط الضوء على التحديات الأخلاقية التي زرعت داخل هذا العالم البريء، ويسعى البحث إلى تعزيز التفكير النقدي حول مضمون هذه الأفلام وتأثيرها على الأطفال والمجتمعات. وتحقيق التوازن بين الترفيه والتثقيف في هذه الصناعة، والعمل على توجيهها نحو تقديم محتوى درامي صحي وأخلاقي يساهم في بناء مستقبل أفضل للأجيال الصاعدة.

يهدف البحث الي تحديد المخاوف والتحديات التي تواجه صناعة أفلام الرسوم المتحركة بعد أن أصبحت وسيطاً لتمير أفكار تتنافى مع معتقداتنا وفطرتنا السليمة ومدى تأثيرها على تطورهم النفسي والاجتماعي، توعية المجتمع بضرورة وجود رقابة عائلية على المحتوى الذي يشاهده الطفل وعدم الثقة التامة، وتقييم مدى توافق محتوى هذه الأفلام مع المعايير الأخلاقية والدينية.

2. تأثير الرسوم المتحركة على الأخلاق والقيم:

في عصر يعتمد فيه التواصل والترفيه بشكل متزايد على وسائط الإعلام، أصبحت أفلام الرسوم المتحركة جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم. حيث تعتبر أفلام الرسوم المتحركة مصدراً هاماً للتسلية والتعلم، وتحمل معها القدرة على نقل القيم والرسائل الأخلاقية إلى الأطفال. فلا تخلو ذاكرة الآباء من العديد من الشخصيات والأعمال

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الكرتونية، التي رافقت فترة الطفولة، فالرسوم المتحركة تستهدف فئة الأطفال الصغار والناشئة من أجل تمرير رسائل توعوية وتربوية، تسهم في تربيتهم. وقد أصبحت الرسوم المتحركة اليوم واحدة من أقوى وسائل التعبير والفنون البصرية، لقدرتها على إطلاق العنان لخيال صانعيها، وتمكينهم من تجسيد أفكار متنوعة، مهما جاوزت الواقع، وابتعدت عن المؤلف والمنطق، هذا عدا عن التطور الرقمي الذي تشهده في أساليب تصميمها ورسمها. تستطيع هذه الرسوم أن تؤثر على الطفل بشكل كبير، وتوصل معلومات، وتغرس سلوكيات وقيم و اخلاق لدي مرحلة الطفولة عن طريق الشخصيات الخيالية التي أحبها. فمرحلة الطفولة من اهم مراحل نمو الإنسان وأكثرها صقلاً لشخصيته إذ يعيش الإنسانُ مرحلته تلك غزاً لا يفقه الكثير مما يحيطه، فالطفل في مرحلته الأولى بالكاد يستقرى وجوده وبشكل غير واع ويتفاعل مع مكوناته الموضوعية والمثالية و لذا اعتبر الدارسون لسيكولوجية الطفل مرحلة الطفولة أكثر المراحل حساسيةً في تكوين وعي الطفل وتكوين تجاربه التي تحدد تفاعلاته النفسية في ذات المرحلة وما يليها، ففيها يتلقى الطفل الكثير من التجارب و المعارف والقيم و الاخلاق.

2.1. وقد كان للرسوم المتحركة دور كبير في تكوين وعي الطفل وتجاربه وخبراته وذلك من خلال:

- تقديم مجموعة واسعة من الموضوعات والمفاهيم بطريقة بسيطة وممتعة، وهذا يساعد الأطفال على زيادة معرفتهم بمجموعة متنوعة من المواضيع مثل العلوم والتاريخ والثقافات المختلفة.
- ايضاً تعزيز مهارات اللغة لدى الأطفال من خلال تعليمهم اللغة وتنمية مفرداتهم وتحفيزهم على التحدث والتفكير النقدي.
- تحفيز الأطفال لاستكشاف خيالهم وتطوير قدراتهم الإبداعية من خلال مشاهدة شخصيات مختلفة وقصص مبتكرة.
- تقديم قصص وشخصيات تعلم الأطفال من خلالها القيم والأخلاقيات الأساسية مثل الصداقة والعدالة والتسامح.
- تنمية مهارات الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين وفهم مشاعرهم من خلال قصص وأحداث الرسوم المتحركة.
- 4التسلية والترويح، مما يساعدهم في التعامل مع التوتر والضغوط اليومية.
- التعلم التفاعلي من خلال المشاركة في أنشطة مثل الألعاب والألغاز المستندة إلى الرسوم المتحركة، مما يساهم في تعزيز مهاراتهم العقلية.

فالعلاقة بين الطفل والرسوم المتحركة علاقة وطيدة نشأت تبعاً لطبيعة الطفل الشغوفة بما هو جديد وغير اعتيادي إذ ينظر الطفل إلى الرسوم المتحركة متعجباً من جماليات رسوماتها وتفرد خيالها الباذخ.



شكل (1) الرسوم المتحركة عنصر جذب للطفل

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

حيث استخدام الخيال الباذخ أسلوباً وآلية لاستثارة رغبة الطفل في المغامرة والتخيل فما يشدّ الطفل إلى أفلام الرسوم المتحركة هي تلك العوالم الغريبة غير المحتكم لمنطق الحياة اليومية في محيط الطفل فيتفاعل الطفل معها ويسلم بما فيها من أفكار وشخوص ومظاهر ويسلم بها بوعيه القاصر وبوصفها واقعاً وهذا ما قد يقحم الطفل في حالة من الرفض للواقع الحق وعدم التسليم بقواعده ونماذجه ومبادئه.

استخدام الألوان والصور الزاهية في رسم ملامح شخصيات الرسوم المتحركة ومعالم محيطها وهذه الخاصية تحديداً ما تجعل الطفل مُثَاراً ومُتَشَرِّباً لجماليات الرسم وقوالبه الفنية.

التبسيط في طرح الأفكار والقصص فمجمّل ما أنتجته شركات صناعة الرسوم المتحركة من أفلام كرتونية تطرح أفكاراً مبسطة وتعرض للقصص بقالب بسيط غير معقد يتسق مع القدرات الذهنية للأطفال ويتفق مع أولوياتهم في موضوعاته. وتشكل هذه الخصائص مجتمعة العامل الأساسي لدفع الطفل نحو علاقة حميمية تنشأ بينه والرسوم المتحركة، والحقيقة أن هذه الخصائص أو بالأدق معايير الجذب لا يمكن أن تكون ناجحة ما لم تتكامل مع المعايير الاخلاقية لتصبح صناعة الرسوم المتحركة لها هدف نبيل ورساله هادفه.

2.2. دور الرسوم المتحركة في تطوير وتشكيل الأخلاق لدى الطفل:

2.2.1. تطور المفاهيم الأخلاقية:

تطور مفاهيم الخير والشر والعدالة والصدقة والصدق لدى الأطفال بفضل مشاهدتهم للرسوم المتحركة.

2.2.2. القيم والمعايير الشخصية:

تساعد الرسوم المتحركة في تشكيل القيم والمعايير الشخصية للأطفال وتوجيههم نحو السلوك الصحيح.

2.2.3. التطور النفسي والاجتماعي:

للرسوم المتحركة تأثير على التطور النفسي والاجتماعي للأطفال والبالغين من خلال فهم الشخصيات والعلاقات الاجتماعية.

2.2.4. التفكير النقدي:

تشجيع الرسوم المتحركة على التفكير النقدي والتحليلي حيال القضايا الأخلاقية المعروضة.

2.2.5. التأثير على القرارات والسلوك:

تأثير الأحداث والمواقف التي تظهر في الرسوم المتحركة على قرارات وسلوك الطفل.

2.2.6. تأثير القيم الثقافية والاجتماعية:

تأثير القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي ينتمي إليه الشخص على تفاعله مع القضايا الأخلاقية في الرسوم المتحركة.

2.2.7. التعلم من الشخصيات:

استفادة الطفل من شخصيات الرسوم المتحركة كنماذج محبوبه يحتذى بها من ناحية السلوك والقيم.

2.2.8. التأثير الاجتماعي:

تأثير مشاهدة الرسوم المتحركة مع الأصدقاء أو العائلة على النقاشات الأخلاقية والتفاعلات الاجتماعية.

2.3. تحليل مضمون بعض أفلام الرسوم المتحركة من منظور القضايا الأخلاقية:

2.3.1. الموضوع:

ما هو الموضوع الرئيسي للفيلم؟ هل يتعامل مع قضية أخلاقية معينة مثل العدالة، التسامح، الصداقة، الشجاعة، أو غيرها؟

2.3.2. الشخصيات:

كيف تمثل الشخصيات القضية الأخلاقية؟ هل هناك شخصيات تمثل الجانب الإيجابي والجانب السلبي للقضية؟

2.3.3. القرارات:

هل تتخذ الشخصيات قرارات أخلاقية أثناء الفيلم؟ ما هي تلك القرارات وما هي القيم أو المبادئ التي توجهها؟

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

2.3.4. التدرج في الموقف الأخلاقي:

هل تغيرت الشخصيات أو تطورت في تصوراتها الأخلاقية خلال القصة؟ هل تعلموا من أخطائهم وتغير سلوكهم بناءً على تلك التجارب؟

2.3.5. الصراع:

هل هناك صراعات أخلاقية تطرح في الفيلم؟ مثال على ذلك هو عندما تواجه الشخصيات خيارات صعبة بين قيم متعارضة.

2.3.6. الرسائل والتعليمات الأخلاقية:

ما هي الرسالة أو الدروس الأخلاقية التي يحاول الفيلم تقديمها للجمهور؟ هل ينصح بقيم معينة أو يشجع على تحقيق سلوك معين؟

2.3.7. الجمهور المستهدف:

هل تظهر القضية الأخلاقية بطريقة تتناسب مع الجمهور المستهدف للفيلم؟ هل هناك توجيهات خاصة للأطفال أو البالغين أو الفئات العمرية الأخرى؟

2.3.8. التأثير على المشاهدين:

هل يمكن للفيلم أن يؤثر على تصورات وسلوك المشاهدين بشأن القضية الأخلاقية التي يتناولها؟ هل يمكن أن يشجع على النقاش أو التفكير الأخلاقي؟

2.3.9. السياق الثقافي والاجتماعي:

كيف يندرج الفيلم في السياق الثقافي والاجتماعي الذي تم إنتاجه فيه؟ هل يعكس تحديات أخلاقية خاصة بالمجتمع الذي يتوجه إليه؟

تحليل مضمون أفلام الرسوم المتحركة من منظور القضايا الأخلاقية يساعد على فهم كيفية تمثيل القضايا والقيم الأخلاقية في الأفلام ومدى تأثيرها على المشاهدين، ويمكن أن يشجع على النقاش والتفكير الأخلاقي حول هذه القضايا.

جدول (1) استعراض أمثلة من أفلام الرسوم المتحركة التي سلطت الضوء على قضايا أخلاقية

الرسالة والمضمون والقضية الأخلاقية	اسم الفيلم
يتناول هذا الفيلم موضوعات الأخلاق والقيم مثل المسؤولية والعائلة والقيادة. يقدم الفيلم رسائل قوية حول الشجاعة والعدالة والتسامح.	فيلم "The Lion King" (الأسد الملك)
يستكشف هذا الفيلم قضايا العائلة والاعتماد على الآخرين. يعلم الأطفال قيمة الصداقة والمغامرة والاعتماد على الذات والصمود في وجه التحديات.	فيلم "Finding Nemo" (البحث عن نيمو)
يتناول هذا الفيلم قضية التمييز والتحيز والعنصرية ويشجع الأطفال على التفكير بشكل أكبر في قضايا المساواة والعدالة.	فيلم "Zootopia" (زوتوبيا)
يستعرض هذا الفيلم العواطف والمشاعر ويساعد الأطفال على فهم أهمية التعبير عن مشاعرهم بصدق والتعامل معها بشكل إيجابي.	فيلم "Inside Out" (المشاعر)
يناقش هذا الفيلم قضايا بيئية والتأثير البيئي للبشر على الأرض. يلهم الأطفال للتفكير بشكل أعمق حول الحفاظ على البيئة واستدامتها.	فيلم "WALL-E" (ول-إي)
يستكشف هذا الفيلم موضوع العائلة والتقاليد والذكرى ويشجع الأطفال على الاحترام والتقدير للأجداد والأجيال السابقة.	فيلم "Coco" (كوكو)
يعالج هذا الفيلم قضايا مثل الشجاعة والاستقلال والمساواة والبحث عن الهوية الذاتية. يلهم الأطفال للمغامرة واستكشاف العالم من حولهم.	فيلم "Moana" (موانا)
تناول هذا الفيلم موضوعات مثل الصداقة والأمل والمغامرة. أظهرت أهمية تحقيق الأحلام حتى في وجه التحديات.	فيلم "Up" (أب)

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

ناقش هذا الفيلم موضوعات الأسرة والمسؤولية وضرورة استخدام القوى بشكل مسؤول.	فيلم "The Incredibles" (الخارقون)
يعرض هذا الفيلم الصداقة والتضحية وأهمية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول. يشجع الأطفال على تطوير مهاراتهم واستخدامها للخير.	فيلم "Big Hero 6" البطل الكبير
يتعامل هذا الفيلم مع قضية الثقة وتحقيق الأحلام. يشجع الأطفال على متابعة شغفهم وتحقيق أهدافهم.	فيلم "Ratatouille" الخباز الفار

هذه الأمثلة تمثل مجرد عينة من الأفلام التي ساهمت في نقل قيم وقضايا أخلاقية إلى الأطفال وتعزيز التفكير الأخلاقي والاجتماعي لديهم. تظهر قوة السينما والرسوم المتحركة في تقديم رسائل هامة وتحفيز النقاش والتعلم في سياق التسلية والترفيه.

3. المحور الثاني: المخاوف والتحديات الأخلاقية في الرسوم المتحركة:

حين ينظر الطفل في عالم الرسوم المتحركة بوعيه غير الناضج وبشغفه الدؤوب لكل أمر فيه خروج عن العادة وكسر للرتابة في عالمه الواقعي يتفاعل مع كل ما يشاهده بكل دافعية وحماسة فنجدته يندفع بسلوكيات غير سوية ويتبنى أفكارًا ومواقف لا تتفق مع أفكار الواقع.

إن هذه التأثيرات تعتمد اعتمادًا كبيرًا على طبيعة الرسائل المضمنة في الرسوم المتحركة فهناك أنماط جيدة للرسوم المتحركة تدفع الطفل نحو سلوك حميد لكنها أصبحت قليلة وغير ظاهرة على الساحة وإن ظهرت يعزف الطفل عنها بفعل كثافة المحتويات الأخرى التي تعمل على زرع بعض الأفكار السلبية في النشء، ومن ثم تؤثر تلك الأفلام على عقولهم لتطبع تلك الأفكار ووضعها في صورة محل نظر وبالتالي التفكير فيها وإمكانية قبولها والرضا بها، مما قد يؤثر على منظومة القيم في المجتمع، ومن ثم وجب التحذير منها وبيان خطورتها والابتعاد عنها، خاصة وأن الطفل يعتبر أرض خصبة لزرع ما يتابعه ويشاهده بخلاف لو ترك لفطرته دون تأثير فإنه لا شك سيرفضها، ومما لا شك فيه أن هذا المحتوى لا يقل خطرًا من الإرهاب الفكري فكلاهما يعملان على زعزعة استقرار المجتمعات وفرض السيطرة الفكرية التي يريد ترويجها الفكر الغربي.

3.1. التأثيرات السلوكية والأخلاقية:

الرسوم المتحركة هي وسيلة فنية تستخدم لتقديم قصص وأحداث مختلفة للطفل، وعلى الرغم من طابعها الترفيهي والتسلية، إلا أنها قد تواجه مخاوف وتحديات أخلاقية. فقد أصبحت أداة تعميم للثقافة الغربية.

ففي السابق، كانت الرسوم المتحركة تعرض قيم الخير، التفاؤل، والصبر، بينما يُشار اليوم إلى أنّ فيها الكثير من قيم إلقاء الأذى، الحرية المطلقة، العنف، واعتماد الطرق الخاطئة في الوصول إلى الأهداف، من قبيل الغش، السخرية، الكذب، المكائد وغيرها. مضافاً إلى تقديم صورة مشوهة عن المعتقدات الدينية، والإكثار من الترويج للسر والشعوذة بوصفهما من أنجح الطرق لبلوغ الغايات.

فالرسوم المتحركة بكل وضوح وصراحة، باتت الأداة الأقدر على تعميم الثقافة الغربية لدى أطفالنا، باعتبار أنّ السنوات الأولى من عمر الإنسان هي الحاسمة في تبلور شخصيته.

وفيما تقتضي الموضوعية الإشارة إلى ما أحدثته الرسوم المتحركة من توسعة لمدارك الأطفال ومعارفهم، وتنمية خيالهم، وتغذية قدراتهم، إنّما لا يبيح ذلك التغاضي عن مضمونها حين يتعارض مع قيمنا ومعتقداتنا، فهناك العديد من السلوكيات السلبية التي أصبحت منتشرة في محتوى أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة وأصبحت بمثابة السم الذي يدس في العسل.

شكل رقم (2).

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



شكل (2) يوضح مدى تأثير الرسوم المتحركة على الطفل

3.2. العنف والعدوانية:

تعد الرسوم المتحركة واحدة من أكثر وسائل الترفيه شعبية في العالم، حيث تجذب الأشخاص من جميع الأعمار بتصاميمها الجميلة وقصصها المثيرة. ومع ذلك، فإن الرسوم المتحركة تتضمن مشاهد عنيفة يمكن أن تكون مؤذية للطفل. وهناك العديد من الدراسات التي تشير إلى أن نسبة العنف في الرسوم المتحركة تتخطى 37% من المحتوى الإعلامي الموجه للأطفال المحتوية على العنف الجسدي أو اللفظي حيث اشتهرت بعض مسلسلات الرسوم المتحركة بمحتوي درامي عنيف ودموي مثل أبطال التايتنز- القناص- النمر المقنع – فتيات القوة – عائلة كلارنس – غامبول - دراغون بول وغيرها شكل رقم (3).



شكل (3) استخدام العنف والعدوانية والدموية في أعمال الرسوم المتحركة.

ايضاً (Tom and Jerry) توم وجيري يعتبران أحد أكثر الشخصيات المحبوبة والمعروفة في عالم الرسوم المتحركة، إلا أنها اعتمدت على العنف الكوميدي ليصبح عنصر مركزي في مغامراتهما. في كل حلقة، حيث يقوم توم (القط) بمحاولات متعددة للقبض على جيري (الفأر)، وهذه المحاولات تشمل استخدام الفخاخ والمطارق والاسلحة والقوى البدنية. من ناحية أخرى، يقوم جيري بالدفاع عن نفسه بأساليب ذكية ويختار الاستفادة من ضعف توم شكل رقم (4).

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



شكل رقم (4) يوضح مشاهد القتال والعنف الكوميدي في اعمال توم وجيري الشهيرة.

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من افلام الرسوم المتحركة التي اعتمدت علي دراما العنف والدموية، فيلم " Water ship Down" (نزهة ووتر شيب)، الذي يعتبر من الرسوم المتحركة الكلاسيكية، يتعرض الأرناب الرئيسية لمخاطر كبيرة ومشاهد عنف تتضمن معارك دموية ومطاردات خطيرة. هذا الفيلم يعكس مستوى عنف أعلى مما يمكن توقعه من رسوم متحركة تستهدف الأطفال شكل رقم (5).



شكل رقم (5) يوضح دراما العنف والدموية، فيلم "Water ship Down" (نزهة ووتر شيب)، الذي يعتبر احد اعمال الرسوم المتحركة الكلاسيكية

يمكن للعنف في الرسوم المتحركة أن يترك تأثيرات عميقة على المشاهدين، خاصة الأطفال الذين يمكن أن يكونوا أكثر تأثرًا بالمشاهد العنيفة ويعانون منها على الصعيدين النفسي والسلوكي، إذا تم عرض مثل هذه الرسوم دون إشراف أو توجيه مناسب من قبل الوالدين أو مربّي الأطفال، فقد يتعرض الأطفال لمشاكل مثل الرهبة والعداء وزيادة ميلهم نحو استخدام العنف كوسيلة لحل المشكلات.

3.3. تحريف الطفولة والقضايا الاخلاقية:

تعتبر الرسوم المتحركة أداة قوية لتمير رسائل خطيرة تترسخ في مخيلة الأطفال تعبر عن قيم ومفاهيم اجتماعية وثقافية. واعتبارًا للأهمية المتزايدة للمحتوى الرقمي في حياة الأطفال، فإن من الضروري فحص الأثر الذي يمكن أن تكون له هذه الرسوم على تصورات الأطفال للعالم وتكوينهم الاجتماعي والأخلاقي.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

تُعد قضية ترويج الرسوم المتحركة للشذوذ الجنسي من بين التحديات الأخلاقية المثيرة للجدل في هذا البحث. فالشذوذ هو مصطلح يشمل مجموعة متنوعة من التصرفات والممارسات التي تختلف عن المعايير الاجتماعية القائمة. إن ظهور مثل هذه القضايا في الرسوم المتحركة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تشكيل وجدان وتصورات الأطفال حيال هذه المسائل. وهناك العديد من شركات الرسوم المتحركة الكبرى بل والرائدة في صناعة الرسوم المتحركة التي تبنت مثل تلك الأفكار والترويج لأفكار وقيم الشذوذ والمثلية الجنسية في العيد من افلام الرسوم المتحركة والمسلسلات الكرتونية في الآونة الأخيرة.

فلم يعد هناك أي امور معادية للقيم الانسانية مثل المثلية الجنسية التي تحولت الى مبدأ، ففي سياق ترويج القضايا اللاأخلاقية، نشرت هوليوود مواضيع الشذوذ الجنسي في الاف الرسوم المتحركة.

وفي هجمة شرسة على القيم والأخلاق، قامت أحد شركات أفلام الرسوم المتحركة المعروفة، بإنتاج فيلم للأطفال يسمى «Light year» وهو امتداد لسلسلة الافلام الشهيرة قصة لعبة Toy story مستخدمة حب الطفل لتلك الشخصيات، وهو الفيلم الذي أثار جدلاً واسعاً لما يروج له من أفكار شاذة تمثل خطراً كبيراً على المجتمع، بعدما رفضت الشركة المنتجة حذف مشهد يتضمن قبله مثلية بين سيدتين بعد أخذ طفليهما إلى الروضة، مما يمثل ترويج لفكرة المثلية الجنسية شكل رقم (6).



شكل رقم (6) يوضح أحد المشاهد اللاأخلاقية من فيلم Light year

ولم يكن ذلك العمل الدرامي الاول والاخير الذي يستخدم مشاهد وايحاءات في افلام الرسوم المتحركة فتلك الظاهرة ترجع الي عام 2017، في العديد من اعمال الرسوم المتحركة الشهيرة مثل (غامبل وكلارينز وأبطال التايتنز وغيرها) التي باتت موجهه للطفل العربي شكل رقم (7).



شكل رقم (7) يوضح استخدام الرسوم المتحركة في نشر ثقافة الاختلاف والايحاءات الجنسية.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-**Accepted:** January 15, 2024-**Published:** March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

هذا بخلاف استخدام أشهر شخصيات الرسوم المتحركة المحببة لدى الطفل والتي تتمتع بشهره كبيره في عالم الرسوم المتحركة مثل شخصية "سبونج بوب" الشهيرة التي اصبحت الآن من أشهر الشخصيات التي تروج الي الماسونية والمثالية والشذوذ الجنسي.

فقد تناولت أحد الحلقات شخصية سبونج بوب وصديقة بسيط و هما يصليان للحبار "شفيق" خوفاً من بطشه بعد أن انتسب إلى المحافل الماسونية، ويلبسان على رأسيهما "الطربوش"، ويشير "سبونج بوب" بأصابعه "بتحية الماسونية". وفي محتوى درامي اخر محمل بالأفكار الشاذة لترويجه للشذوذ الجنسي عندما ظهر في إحدى الحلقات يدعو فيها لقبولهم والتسامح مع ميولهم، وكان (سبونج بوب) يرتدى قبعة نسائية يقول له صديقه السلطعون: "القبعة تجعلك تبدو كفتاة" فيرد "سبونج بوب": "نعم أنا فتاة جميلة وكان يريد الزواج من بعضهما البعض في دعوه صريحة للمثلية والعديد من الحلقات التي تنشر قوس قزح الذي يرمز للمثليين شكل رقم (8).



شكل رقم (8) يوضح استخدام شخصية سبونج بوب في نشر الماسونية والمثلية والشذوذ الجنسي.

وكل تلك المحاولات من مشاهد ورموز ايجاءات لم تكن سوي رسائل مخفية موجهه الي الطفل، ولم تكفي شركات الرسوم المتحركة الغربية بذلك القدر بل أعلنت أن هناك نية لديهم لتحويل وإنتاج نحو 50% من الشخصيات التي تظهر في اعمال الرسوم المتحركة بنهاية عام 2022 إلى شخصيات مثلية الجنس؛ لدعم مجتمع المثليين والعابرين والمتحولين جنسيا ومزدوجي الهوية الجنسية.

وقدموا فيلم رسوم متحركة قصير يحمل دراما قائمه على الشذوذ الجنسي الصريح وهو فيلم "ضربات القلب" (In a Heartbeat) هو أول فيلم رسوم متحركة بموضوع مثلي، وهذا الفيلم القصير لمدة 4 دقائق أنتج في عام 2017، وتدور قصته حول إعجاب ومشاعر وحب ينشأ بين ولدين في المدرسة وكيف انه يخفي مشاعره تجاه هذا الولد ليصبح من اول افلام الرسوم المتحركة التي تتناول دراما صريحة تناقش قضية المثلية وتدور الاحداث والصراع الدرامي حول تلك المشاعر المتبادلة بين تلك الشخصيتين شكل رقم (9)، (10).

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



شكل رقم (9) يوضح الرسوم التحضيرية لفيلم "ضربات القلب"



شكل رقم (10) يوضح الملصق الدعائي لفيلم "ضربات القلب" والرسائل الصريحة الموجهة للطفل من خلال الفيلم

مما يؤكد ظهور العديد من المحاولات لتقبل الفكر الغربي بمحرماته الغير الأخلاقية من شذوذ ومثلية في المجتمعات العربية والعالمية، يعتبر امتداد هذه المحاولات نحو الأطفال، ودمج الشواذ والمثليين في الشخصيات الكرتونية، وعمل محتوى درامي صريح حول تلك الثقافة من مشاعر وأفكار ومعاناة لفرض ثقافة وفكر غربي غير سوي من خلال افلام الرسوم المتحركة التي تدخل الي عقول اطفالنا دون استئذان فنحن أمام جريمة متكاملة.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

والأمر ليس فقط في دعم القضايا الغير أخلاقية في أعمال الرسوم المتحركة ، لكن أيضا في إيصال رسائل أخرى حول معتقدات وأفكار خاطئة تختلف عن عقائدنا وثقافتنا مثل التركيز على فكرة الطبيعة الأم، وأنها السبب في كل شيء وفي خلق كل شيء، مثل مسلسل (السنافر) الشهير، وفيلم موانا Moana وفيلم هرقل Hercules تلك الانواع من الافلام التي تناقش قضايا وجود اكثر من اله وتصارع الآلهة، وتخصص الآلهة ليقوم كل إله بإدارة جزء من الكون، وتُجسّم الآلهة كأشخاص لهم بنية جسدية أكبر، لترتج لأفكار هدامة على صعيد البنية الدينية لدى الطفل فهي تطرح مفاهيم وقيم مخالفة لقواعد العقيدة الدينية شكل رقم (11).



شكل رقم (11) يوضح بعض الافلام الشهيرة التي تركز على فكرة الطبيعة الأم، وتعدد الاله ونشر معتقدات وأفكار خاطئة.

فضلاً عن إنتشار ظهور شخصيات رسوم متحركة سلبية بكثره تتميز بالغباء وقلة الحيلة والبلاهة والكسل والاهمال والجهل والسمنة بشكل زائد ليتعلق بها الأطفال لأنها مضحكة محاول تقليدها في جميع تصرفاتها شكل رقم (12).



شكل رقم (12) يوضح ظهور العديد من الشخصيات السلبية التي تتميز بالغباء والبلاهة.

4. المحور الثالث: التربية والتوجيه والحلول:

يسود انطباع حول أفلام الرسوم المتحركة بأنها مجرد وسيلة للترفيه البريء الموجه للأطفال. وبالتالي، هي لا تحتاج إلى رقابة أسرية وعامة. وما ذلك إلا انعكاس لصورة نمطية راسخة في أذهان الأهل عن هذه الأفلام منذ طفولتهم، بأن الرسوم

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

المتحركة تحكي قصصاً ممتعة ومسلية جاذبة لاهتمام أطفالهم، وتوعيتهم وتنقيتهم وتشغل اوقات الفراغ، تلك ما اعتادت عليه مجتمعاتنا القديمة.

ولكن يبدو أنه صار لزاماً على الأهل إعادة النظر في قناعاتهم تلك، فالأفلام الكرتونية التي تبثها محطات فضائية خاصة على مدار الساعة، لم تعد بمجملها تحاكي البراءة المفترضة لدى الأطفال؛ إذ تشير الخلاصات البحثية حول هذا النوع من المنتجات الفنية، إلى أنها باتت في صلب الغزو الثقافي الغربي، منها ما أشار إليه الباحث من محاولة نشر ثقافات وعتائد واستخدامها كرسائل مخفية موجهة لأطفال المستقبل.

التوجيه الأبوي يلعب دوراً حاسماً في مواجهة التحديات الأخلاقية في أفلام الرسوم المتحركة، فعلي البيت دور مهم في مراقبة المحتوى الذي يعرض على الاطفال وبيان ما هو مخالف لثقافتنا و اخلاقنا وديننا، والعمل على تفعيل منظومة القيم الأخلاقية وذلك من باب الوقاية فيكون النشء معه منذ صغره قادر على التمييز بين الحق والباطل والطيب والخبيث ولديه قدرة عالية على التمييز واتخاذ الإجراءات المناسبة ضد ما يواجهه من سلوكيات.

الحاجة إلى توجيه الأبناء باستمرار ووجود رقابة ومناقشة المشاهدات المثيرة للجدل والتصدي لتلك الافكار المنحرفة والتي تخالف ثقافتنا ومجتمعنا والتصدي للفكر الغربي ورسائله التي تروج للفساد ونشر الفاحشة والعنف والخروج عن الفطرة السليمة والابتعاد عن الشرائع السماوية وتذكر قوله تعالى: قال تعالى: " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (سورة النور: 19) صدق الله العظيم

وقوله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهُمْ شَيْئاً وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا، كَانَ عَلَيْهِ وزرها ووزرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بعده لَا يَنْقُصُ مِنْ أوزارهم شَيْئاً".

استعداد البيت وتأهبه الي خوض معارك ترفض رفضاً قاطعاً لكل ما هو دخيل علينا والبعد عن السلبية في التعامل مع المواقف وما يعود علينا من أمور تشتمل منها الطباع والفطرة السليمة. فالأسرة لها دور كبير وبالتالي يجب عليها متابعة الاطفال ومعرفة ما يشاهدون من افلام ومسلسلات والعمل على غرس القيم والاخلاق والايجابية لدي الطفل.

أيضاً هناك دور مهم للإعلام من خلال تبني منظومة أخلاقية تقي المجتمع من مغبة الوقوع في برائث الانحراف والسلوك وتحمي عقول الأطفال من الوقوع كضحايا لهذه الأفكار السيئة.

ونظراً للعولمة والانفتاح العالمي، تنتاب مجتمعاتنا العربية بعض الظواهر الغير اللائقة، فضلاً عن وجود الشبكة العنكبوتية " الإنترنت"، التي تنقل بث مباشر من افكار وعادات وتقاليد الشعوب والمجتمعات الغربية، مما يؤثر على مجتمعنا بشكل واضح، في حال ما لم يكن هناك رادع فردي وجماهيري وأسري، وأيضاً مجتمعي.

ولمواجهة تلك الظواهر الدخيلة على المجتمع، لا بد من وجود ضوابط داخلية عند الطفل، ومن بين تلك الضوابط، الضوابط الأخلاقية التي تتمثل في السلوك، كالتدين أو الثقافة الدينية التي تعد من أهم ما يضبط سلوك الإنسان وتجعله يدرك ما ينفعه وما يضره، وما هو حلال وما هو حرام، فتصبح الثقافة الدينية بمثابة حائط صد ضد أي فكر شاذ أو مخالف للشرع والدين.

ايضا لا بد من وجود رقابة اعلامية ومعايير صارمه وإطلاق حملات توعية لمراجعة المحتوى والمضمون الدرامي الذي يبث داخل اعمال الرسوم المتحركة الموجهة الي عقول الاطفال فهم بمثابة ارض خصبة يسهل غرس عادات وتقاليد بها.

ضرورة وجود افلام رسوم متحركة مصرية وعربية بكوادر ابنائنا من مؤلفين ومصممين للشخصيات ومحررين ليدعموا الثقافة الدينية والعربية بين أطفالنا، ويسلحهم بالهوية الوطنية والعربية، وبتقاليد مجتمعهم المحافظ، ومراعاة الاعتزاز بالتاريخ والحضارة وبتقاليدنا وزينا وعاداتنا، فيجب مواجهة السلوك المنحرف بالسلوك السوي. فالرسوم المتحركة رساله موجهه الي المستقبل اما بالنفع و غرس القيم والتقاليد والعادات وبناء مجتمع متكامل او بالهدم و غرس العدوانية والارهاب والسلوكيات اللاأخلاقية.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

5. الدراسات المرتبطة:

- ابراهيم مرزوق (2003) الرسوم المتحركة، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
- حسين حلمي المهندس، (2004) دراما الشاشا بين النظرية والتطبيق لسينما التلفزيون، الجزء الثاني الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- رحاب أحمد لطفى (2005) التعرض للمسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقتها بإدراك الاطفال للواقع الاجتماعي بعض الادوار، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس.
- سارة ميلاد نخلة (2008) توظيف القيم التعبيرية والفنية المستمدة، من الرسوم المتحركة في اثراء الجانب التربوي والجمالي لملايس الطفل، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة المنوفية.
- غسان أبو زيد (2003) دور الرسوم المتحركة في فنون الاتصال البصرية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، قسم الجرافيك، جامعة حلوان.
- نسرين محمد سامي (2006) دور الخيال العلمي في تنمية الوعي البيئي لدي الاطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- نسرين محمد عبد العزيز (2007) المضمون الذي تقدمه سيبس ستون وأثره علي الطفل المصري، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

6. النتائج:

- 6.1. توجد مخاوف حقيقية بشأن المحتوى الأخلاقي لبعض اعمال الرسوم المتحركة التي تم إنتاجها، حيث تحتوي على رسائل ورموز ودلالات تعزز ثقافات ضاره تتنافي مع اخلاقنا.
- 6.2. هناك تأثير ملموس لأفلام الرسوم المتحركة على سلوك وتصورات الأطفال، وبالتالي يجب مراعاة هذا التأثير عند إنتاج وعرض هذه الأفلام.
- 6.3. يشير البحث إلى أن بعض الأهل قد يفتقرون إلى الإشراف على محتوى ما يشاهده أطفالهم في عالم الرسوم المتحركة أو يفتقرون إلى الوعي بالسلبيات المحتملة.
- 6.4. الضغوط التجارية وراء صناعة الرسوم المتحركة يمكن أن تؤدي إلى تضمين محتوى غير أخلاقي بهدف زيادة الأرباح، مما يعرض الأفلام لمزيد من التحديات الأخلاقية.
- 6.5. عدم وجود رقابة دولية أكثر دقة لتنظيم التصنيف العمري لأفلام الرسوم المتحركة لضمان أن يتم عرض الأفلام المناسبة للفئة العمرية الصحيحة وتحديد الأفلام التي تحتاج إلى إشراف والالتزام بالمعايير الأخلاقية.

7. التوصيات:

- 7.1. تعزيز التفاعل بين المنتجين والمخرجين والمؤلفين وخبراء تربويين ونفسيين لضمان تقديم محتوى يعكس قيمًا أخلاقية صحيحة ويتناسب مع الفئة العمرية، وتشجيع المنتجين على تضمين رسائل إيجابية وتعزيز قيم أخلاقية.
- 7.2. يجب توجيه الأفلام بدقة للفئات العمرية المناسبة من خلال تقييم الأفلام وتصنيفها وفقًا لمحتواها ومستواها الأخلاقي.
- 7.3. تشجيع الأهل على المشاركة الفعالة في متابعة ما يشاهده أطفالهم والمناقشة معهم لفهم الأخلاقيات والقيم المتعلقة بالأفلام.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Mohamed Karam Elsayy /Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-**Accepted:** January 15, 2024-**Published:** March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

- 7.4. تعزيز الشفافية في صناعة السينما وتشجيع المشاركة الجماهيرية في تقديم تقييمات وآراء حول المحتوى الأخلاقي.
- 7.5. تحفيز البحث والمناقشة المستمرة حول موضوعات الأخلاق في صناعة الرسوم المتحركة من خلال الندوات والمؤتمرات والمنتديات العامة.
- 7.6. تطوير آليات المراقبة لتقييم ومتابعة محتوى الرسوم المتحركة وضمان التزامها بالمعايير الأخلاقية والتوجيهات المعترف بها.
- 7.7. دعم الرسوم المتحركة العربية، وذلك عن طريق تحفيز شركات إنتاج الرسوم المتحركة، لأن وطننا العربي ينقصه هذه البرامج، فيمكن من خلال أفلام الرسوم المتحركة تحمل ثقافتنا وتقاليدنا تغيير سلوك الأطفال وعاداتهم وثقافتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي.

8. المراجع:

8.1. المراجع الأجنبية:

- 8.1.1. Bharat Dhiman- Negative Impact of Cartoons Channels on School Children: An Empirical Study- University of Science and Technology- October 1, 2022.
- 8.1.2. Hassan, A, & Daniyal, M. (2013). Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children, Pakistan. International Journal of Management, Economics and Social Sciences .
- 8.1.3. Ghada Mahmoud - An Analytical Study into the positive and negative impact of Cartoon Animations on kindergarten kids -2017.
- 8.1.4. Khaled Habib, Tarek Soliman- Cartoons' Effect in Changing Children Mental Response and Behavior- 2015.
- 8.1.5. Sudha, A. G. (2011). Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs –International Journal of Scientific Research.

8.2. مواقع الانترنت :

- 8.3. [6-https://www.greaterkashmir.com/editorial-page-2/are-cartoons-safe-for-our-kids](https://www.greaterkashmir.com/editorial-page-2/are-cartoons-safe-for-our-kids)
- 8.4. [7-https://www.asiaone.com/lifestyle/8-childrens-cartoons-avoid-teaches-bad-habits](https://www.asiaone.com/lifestyle/8-childrens-cartoons-avoid-teaches-bad-habits)
- 8.5. [8-https://www.medindia.net/patients/lifestyleandwellness/effect-of-violent-cartoons-on-childrens-behavior-and-mental-state.htm#what-is-the-role-of-media-in-childrens-lives](https://www.medindia.net/patients/lifestyleandwellness/effect-of-violent-cartoons-on-childrens-behavior-and-mental-state.htm#what-is-the-role-of-media-in-childrens-lives)
- 8.6. [9-https://jimdaily.focusonthefamily.com/are-cartoons-bad-for-children_](https://jimdaily.focusonthefamily.com/are-cartoons-bad-for-children_)
- 8.7. [10-https://novakdjokovicfoundation.org/negative-impacts-of-cartoons](https://novakdjokovicfoundation.org/negative-impacts-of-cartoons)
- 8.8. [11-https://english.ahram.org.eg/NewsContent/50/1209/472144/AIAhram-Weekly/Focus/The-era-of-homosexual-dictatorship.aspx](https://english.ahram.org.eg/NewsContent/50/1209/472144/AIAhram-Weekly/Focus/The-era-of-homosexual-dictatorship.aspx)
- 8.9. [12- https://www.theguardian.com/film/2017/aug/04/in-a-heartbeat-short-film-youtube](https://www.theguardian.com/film/2017/aug/04/in-a-heartbeat-short-film-youtube)
- 8.10. [13-https://www.insider.com/why-tv-lacks-lgbtq-inclusion-according-to-experts-2021-6.](https://www.insider.com/why-tv-lacks-lgbtq-inclusion-according-to-experts-2021-6)
- 8.11. [14-https://www.theguardian.com/tv-and-radio/2019/oct/01/move-over-disney-meet-rebecca-sugar-the-woman-leading-the-lgbt-cartoon-revolution-steven-universe-adventure-time](https://www.theguardian.com/tv-and-radio/2019/oct/01/move-over-disney-meet-rebecca-sugar-the-woman-leading-the-lgbt-cartoon-revolution-steven-universe-adventure-time)
- 8.12. [15-https://new.almogaz.com/news/weird-news/2022/07/25/2084283](https://new.almogaz.com/news/weird-news/2022/07/25/2084283)
- 8.13. [16-https://al-ain.com/article/homosexuality-disney-movies-children](https://al-ain.com/article/homosexuality-disney-movies-children)